والنفير لا الله والاتحاد ويشهد عليه انه قرئ فامضوا الى ذكر الله اولى بهم **فلا تتبعوا الهوى** ان تعدلوا عن الحق **وان تلوا** او تلووا السنتكم عن اقامة الشهادة **او تعرضوا** عن اداءها **فان الله كان بما تعملون خبيرا** **يا ايها الذين امنوا** خطاب للمؤمنين او للمنافقين او لمن اهل الكتاب اخذوا بعض الاسلام وتركوا بعضه فقالوا يا رسول الله انا نؤمن بكتابك وبكتاب موسى والتوراة وعزير وكفروا بما سواه فنزلت **امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل** بالتشديد والتخفيف **ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا** عن الحق **ان الذين امنوا** بموسى **ثم كفروا** حين عبدوا العجل **ثم امنوا** بعد رجوعه اليهم **ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا** بكفرهم بمحمد **لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا** الى طريق الجنة **بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما** مؤلما **الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين** في محل النصب او الرفع على الذم **ايبتغون عندهم العزة** يطلبون بموالاتهم القوة على المؤمنين **فان العزة لله جميعا** فيعز اولياءه **وقد نزل عليكم في الكتاب** يعني في القرآن وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص **ان اذا سمعتم آيات الله** وهي المحكمة والمتشابهة **يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم** ولا تجالسوهم **حتى يخوضوا في حديث غيره** الذي هو جزآء الشرط بإذا لان معنى الآية اذا كفر بها وهزئ بها فاقعدوا عنهم **انكم اذا مثلهم** في الكفر **ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا** في الدار الذين يتخذون الكافرين اولياء صفة للمنافقين والكافرين او حال من ضمير بهم او منصوب على الذم **الذين يتربصون بكم** ينتظرون وقوع امركم وهو خبر ثان او صفة للموصول **فان كان لكم فتح من الله** تأييد وغنيمة **قالوا ألم نكن معكم** على دينكم فاسهموا لنا **وان كان للكافرين نصيب** من الحرب **قالوا ألم نستحوذ عليكم** نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم **ونمنعكم من المؤمنين** بالتثبيط عن الاسلام وتخذيلكم عن المؤمنين **فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا** حجة او طريقا الى الاستيلاء **ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم** يعاملهم معاملة المخادع بان يعطيهم نورا على الصراط ثم يسلبهم عند الحاجة اليه **واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى** متثاقلين لكاهلة عن الطاعة وقرئ كسالى **يراؤن الناس** ليحمدوهم على الصلوة **ولا يذكرون الله الا قليلا** لا يصلي الا قليلا لا يخلصه من رياء وهو قليل في نفسه او لا يذكر الله في صلوته الا قليلا لاشتغال قلبه بالوسوسة **مذبذبين بين ذلك** حال من واو يراؤن **لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء** منسوب الى الفريقين **ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا** **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين** **اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا** حجة بينة على نفاقكم **ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار** تابوت من حديد مقفل عليهم في توابيت من نار تطبق عليهم **ولن تجد لهم نصيرا** **الا الذين تابوا** عن النفاق **واصلحوا** ما افسدوا **واعتصموا بالله** وثقوا به في امورهم **واخلصوا دينهم لله** من الرياء **فاولئك مع المؤمنين** في الدارين **وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما** **ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم** نعمه **وآمنتم** به **وكان الله شاكرا** يقبل القليل ويعطي الجزيل **عليما** بمن يشكر ويؤمن **لا يحب الله الجهر بالسوء من القول** بالدعاء على الظالم **الا من ظلم** فانه لا بأس بدعائه على ظالمه **وكان الله سميعا** لدعاء المظلوم **عليما** بظلم الظالم **ان تبدوا خيرا** من طاعة الله **او تخفوه** في قلوبكم **او تعفوا عن سوء** من ظلمكم فتعفوا عنه **فان الله كان عفوا قديرا** **ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله** بالايمان ببعض والكفر ببعض **ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا** طريقا وسطا بين الايمان والكفر **اولئك هم الكافرون حقا** لان كفر المؤمن ببعض الانبياء كفر بالكل **واعتدنا للكافرين عذابا مهينا** **والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم** بالايمان ببعض والكفر ببعض **اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما** **يسئلك اهل الكتاب** سؤال تعنت **ان تنزل عليهم كتابا من السماء** جملة واحدة كما نزل موسى بالتوراة **فقد سألوا موسى اكبر من ذلك** اعظم منه **فقالوا ارنا الله جهرة** عيانا **فاخذتهم الصاعقة** نار جاءت من السماء فاحرقتهم **بظلمهم** بسؤالهم ما لا يليق **ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات** المعجزات الدالة على وحدانية الله **فعفونا عن ذلك** حين تابوا **واتينا موسى سلطانا مبينا** حجة ظاهرة **ورفعنا فوقهم الطور** بالميثاق **وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا** متطامنين **وقلنا لهم لا تعدوا في السبت** لا تتجاوزوا ما حد لكم فيه من ترك الصيد **واخذنا منهم ميثاقا غليظا** على الوفاء بما امروا به ونهوا عنه **فبما نقضهم ميثاقهم** ما مزيدة للتأكيد **وكفرهم بآيات الله** التي جاء بها عيسى **وقتلهم الانبياء بغير حق** كزكريا ويحيى **وقولهم قلوبنا غلف** جمع اغلف اي هي اوعية للعلم فما بالها لا تفهم ما تسمع منك **بل طبع الله عليها بكفرهم** رد لقولهم **فلا يؤمنون الا قليلا** منهم كعبد الله بن سلام واصحابه **وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما** **وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله** بزعمهم **وما قتلوه وما صلبوه** وما غلبوا على قتله **ولكن شبه لهم** الامر فقتلوا شبيهه **وان الذين اختلفوا فيه** في قتله **لفي شك منه** من جهة الشبه **ما لهم به من علم الا اتباع الظن** استثناء منقطع **وما قتلوه يقينا** **بل رفعه الله اليه** بجسمه وروحه **وكان الله عزيزا** في ملكه **حكيما** في صنعه **وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به** بعيسى **قبل موته** قبل موت الكتابي حين يعاين ما يؤمن به حين لا ينفعه **ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا** بايمانهم بعيسى وكفرهم به **فبظلم من الذين هادوا** بيان لظلم مبهم **حرمنا عليهم طيبات** كالشحوم **احلت لهم** في التوراة **وبصدهم** الناس **عن سبيل الله** دينه **كثيرا** **واخذهم الربوا** في البيوع **وقد نهوا عنه** في التوراة **واكلهم اموال الناس بالباطل** بالرشا **واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما** **لكن الراسخون في العلم منهم** الثابتون فيه المتقنون له **والمؤمنون** من المهاجرين والانصار **يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك** من الكتب **والمقيمين الصلوة** نصب على المدح وهو خروج من الغيبة الى الخطاب **والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما** **انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده** في التوحيد والشرائع **واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط** اولاد يعقوب الاثنا عشر **وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا** **ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما** **رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما** **لكن الله يشهد بما انزل اليك** في اثبات نبوتك **انزله بعلمه** متلبسا بعلمه **والملائكة يشهدون** بذلك **وكفى بالله شهيدا** **ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله** دينه **قد ضلوا ضلالا بعيدا** عن الحق **ان الذين كفروا وظلموا** انفسهم بالكفر والمعاصي **لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا** **الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا** **يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما** **يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم** لا تجاوزوا الحد في الباطل **ولا تقولوا على الله الا الحق** كما قالت اليهود في عيسى انه ولد زنا وكما قالت النصارى انه ثالث ثلاثة **انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته** بشارته **القاها الى مريم** كقوله كن فكان عيسى **وروح منه** اي ذو روح صدر منه بنفخ جبريل بامره **فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة** اي الآلهة ثلاثة **انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه** تنزيه له **ان يكون له ولد** لان الولد يكون من جنس الوالد **له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا** **لن يستنكف** يأنف **المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون** عطف على المسيح **ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر** عن الاقرار بالعبودية **فسيحشرهم اليه جميعا** **فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله** ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا** **يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم** محمد بالمعجزات **وانزلنا اليكم نورا مبينا** القرآن او الاسلام **فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به** وثقوا بالقرآن **فسيدخلهم في رحمة منه وفضل** الجنة **ويهديهم اليه صراطا مستقيما** طريقا الى الجنة **ويستفتونك** يسألونك **قل الله يفتيكم في الكلالة** ميراث من لا ولد له ولا والد **ان امرؤا هلك** ارتفع بفعل يفسره **ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا** اي الاختان **اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا** اي الورثة **اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا** كراهة ان تضلوا او لئلا تضلوا **والله بكل شيء عليم** **سورة المائدة** **يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود** بما عقدتم على انفسكم من عقود الامانات والمعاملات **احلت لكم بهيمة الانعام** الابل والبقر والغنم **الا ما يتلى عليكم** تحريمه في قوله حرمت عليكم الميتة **غير محلي الصيد** حال من ضمير لكم **وانتم حرم** جمع حرام **ان الله يحكم ما يريد** من تحليل وتحريم **يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله** اعلام مناسك الحج **ولا الشهر الحرام** بالقتال فيه **ولا الهدي** ما اهدي الى البيت **ولا القلائد** ما قلد به الهدي **ولا آمين البيت الحرام** قاصدين **يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا** بالتجارة **واذا حللتم** من احرامكم **فاصطادوا** امر اباحة **ولا يجرمنكم** لا يحملنكم **شنآن قوم** بغض قوم **ان صدوكم** عن المسجد الحرام **ان تعتدوا** عليهم بالانتقام **وتعاونوا على البر والتقوى** على العدل في الاعداء والاحسان **ولا تعاونوا على الاثم والعدوان** على الظلم **واتقوا الله ان الله شديد العقاب** **حرمت عليكم الميتة** ما مات حتف انفه **والدم** المسفوح **ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به** ذبح على اسم غير الله **والمنخنقة** بحبل او غيره **والموقوذة** المضروبة بخشب او غيره **والمتردية** الساقطة من جبل او في بئر **والنطيحة** بقرن **وما اكل السبع** منه **الا ما ذكيتم** ادركتم فيه حياة فذكيتموه **وما ذبح على النصب** حجارة حول الكعبة **وان تستقسموا بالازلام** بالقداح **ذلكم فسق** خروج عن الطاعة **اليوم يئس الذين كفروا من دينكم** ان يرجعوكم الى دينهم **فلا تخشوهم واخشون** في مخالفة امري **اليوم اكملت لكم دينكم** بالنصر على الاعداء **واتممت عليكم نعمتي** بفتح مكة **ورضيت لكم الاسلام دينا** **فمن اضطر في مخمصة** مجاعة **غير متجانف لاثم** غير مائل اليه **فان الله غفور رحيم** **يسئلونك ماذا احل لهم** **قل احل لكم الطيبات** المستلذات **وما علمتم من الجوارح** الكواسب من الكلاب والفهود **مكلبين** مؤدبين **تعلمونهن مما علمكم الله** من الحيل في الاصطياد **فكلوا مما امسكن عليكم** لانفسهن **واذكروا اسم الله عليه** عند ارسالها **واتقوا الله ان الله سريع الحساب** **اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب** اليهود والنصارى **حل لكم وطعامكم حل لهم** **والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم** الحرائر العفائف **اذا آتيتموهن اجورهن** مهورهن **محصنين** متزوجين **غير مسافحين** زناة **ولا متخذي اخدان** اخلاء على الزنا **ومن يكفر بالايمان** بالله **فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين** **يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة** اردتم القيام اليها **فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم** بعضها **وارجلكم الى الكعبين** **وان كنتم جنبا فاطهروا** اغتسلوا **وان كنتم مرضى** جرحى **او على سفر** مسافرين **او جاء احد منكم من الغائط** الخارج من السبيلين **او لامستم النساء** جامعتموهن **فلم تجدوا ماء** للوضوء والغسل **فتيمموا صعيدا طيبا** ترابا طاهرا **فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه** **ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج** ضيق **ولكن يريد ليطهركم** من الاحداث والذنوب **وليتم نعمته عليكم** بالهداية **لعلكم تشكرون** **واذكروا نعمة الله عليكم** بالاسلام **وميثاقه الذي واثقكم به** عاهدكم عليه **اذ قلتم سمعنا واطعنا** امر من جهة النبي **واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور** **يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله** لوجهه **شهداء بالقسط** بالعدل **ولا يجرمنكم شنآن قوم** بغض قوم **على ان لا تعدلوا** فيهم **اعدلوا هو اقرب للتقوى** **وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم** **والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم** **يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم** بدفع الاعداء عنكم **اذ هم قوم** هموا **ان يبسطوا اليكم ايديهم** بالقتل والنهب **فكف ايديهم عنكم** **واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون** **ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل** بالايمان والطاعة **وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا** رئيسا يكفل قومه **وقال الله اني معكم** بالنصر والمعونة **لئن اقمتم الصلوة** بحدودها **وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم** نصرتموهم **واقرضتم الله قرضا حسنا** بالانفاق في سبيله **لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل** **فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم** ابعدناهم عن الرحمة **وجعلنا قلوبهم قاسية** غليظة **يحرفون الكلم عن مواضعه** يبدلون كلام الله ويغيرونه **ونسوا حظا مما ذكروا به** تركوا نصيبا مما امروا به في التوراة **ولا تزال تطلع على خائنة منهم** خيانة **الا قليلا منهم** كعبد الله بن سلام واصحابه **فاعف عنهم واصفح** **ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم** بالايمان والطاعة **فنسوا حظا مما ذكروا به** تركوا نصيبا مما امروا به في الانجيل **فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء** بعضهم لبعض **الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون** **يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب** مما كتمتموه من نعت محمد **ويعفو عن كثير** فلا يبينه لكم لعدم الحاجة اليه **قد جاءكم من الله نور** محمد **وكتاب مبين** القرآن **يهدي به الله من اتبع رضوانه** رضاه **سبل السلام** طرق السلامة **ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم** **لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا** يدفعه **ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير** **وقالت اليهود والنصارى نحن ابنؤا الله** جمع ابن **واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم** فلم يمسخكم قردة وخنازير **بل انتم بشر ممن خلق** من جملة من خلق **يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير** **يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة** انقطاع **من الرسل** مدة خمسمائة سنة **ان تقولوا** كراهة ان تقولوا **ما جاءنا من بشير ولا نذير** **فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير** **واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم** بالانجاء من فرعون **اذ جعل فيكم انبياء** كثيرة **وجعلكم ملوكا** احرارا تملكون امركم **واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين** من فلق البحر والمن والسلوى **يا قوم ادخلوا الارض المقدسة** المطهرة **التي كتب الله لكم** في اللوح **ولا ترتدوا على ادباركم** تنهزموا **فتنقلبوا خاسرين** **قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين** عظاما **وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون** **قال رجلان من الذين يخافون** الله **انعم الله عليهما** بالايمان والصلاح **ادخلوا عليهم الباب** باب مدينتهم **فاذا دخلتموه فانكم غالبون** **وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين** **قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون** **قال رب اني لا املك الا نفسي واخي** بالنصب عطفا على اسم ان وبالرفع على الابتداء والخبر محذوف **فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين** **قال فانها** اي الارض المقدسة **محرمة عليهم** لا يدخلونها **اربعين سنة** وهم في ستة فراسخ من عسكر موسى **يتيهون في الارض** يسيرون متحيرين **فلا تأس** تحزن **على القوم الفاسقين** **واتل عليهم** على اليهود **نبأ ابني آدم** هابيل وقابيل **بالحق** بالصدق **اذ قربا قربانا** ما يتقرب به الى الله **فتقبل من احدهما** هابيل **ولم يتقبل من الآخر** قابيل **قال لاقتلنك** **قال انما يتقبل الله من المتقين** **لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين** **اني اريد ان تبوء** ترجع **باثمي** باثم قتلي **واثمك** بمعصيتك في قتلي **فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين** **فطوعت** سهلت **له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين** **فبعث الله غرابا يبحث في الارض** يحفر **ليريه كيف يواري** يستر **سوأة** عورة **اخيه قال يا ويلتى** هلكتي **اعجزت** عن **ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين** **من اجل ذلك** من جراء قتل هابيل **كتبنا على بني اسرائيل** في التوراة **انه من قتل نفسا** ظلما **بغير نفس** قتلها **او فساد في الارض** بشرك او قطع طريق **فكانما قتل الناس جميعا** في استحقاق العقوبة **ومن احياها** بالعفو عن قاتلها **فكانما احيا الناس جميعا** **ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات** بالمعجزات **ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون** **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله** يقاتلون اولياءه **ويسعون في الارض فسادا** بقطع الطريق واخافة السبيل **ان يقتلوا** من غير اخذ مال **او يصلبوا** يصلبون احياء ثم يقتلون **او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف** اليد اليمنى والرجل اليسرى **او ينفوا من الارض** بالحبس **ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم** **الا الذين تابوا من قبل** القدرة عليهم **فاعلموا ان الله غفور رحيم** **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة** القربة **وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون** **ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم** **يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم** **والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما** اليمنى **جزاء بما كسبا نكالا من الله** عقوبة **والله عزيز حكيم** **فمن تاب من بعد ظلمه** سرقته **واصلح** عمله **فان الله يتوب عليه** **ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير** **يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر** يقعون فيه سريعا **من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم** **ومن الذين هادوا** خبر مبتدأ محذوف **سماعون للكذب** قابلون له **سماعون لقوم آخرين** لم يأتوك **لم يأتوك يحرفون الكلم** يغيرون التوراة **من بعد مواضعه** **يقولون** لمن جاء من قومهم **ان اوتيتم هذا** المحرف **فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا** **ومن يرد الله فتنته** ضلالته **فلن تملك له من الله شيئا** **اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم** من الكفر **لهم في الدنيا خزي** ذل **ولهم في الآخرة عذاب عظيم** **سماعون للكذب اكالون للسحت** الحرام **فان جاءوك فاحكم بينهم** **وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط** **وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك** **وما اولئك بالمؤمنين** **انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا** انقادوا لحكم الله **للذين هادوا والربانيون** العلماء **والاحبار** الفقهاء **بما استحفظوا** استودعوا **من كتاب الله وكانوا عليه شهداء** **فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا** لا تأخذوا على كتمانها رشوة **ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون** **وكتبنا عليهم فيها** في التوراة **ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص** **فمن تصدق به** بالقصاص **فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون** **وقفينا على آثارهم** اتبعناهم **بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة** **وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين** **وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه** **ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون** **وانزلنا اليك الكتاب** القرآن **بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه** شاهدا على الكتب قبله **فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا** سبيلا وسنة **ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة** على شريعة واحدة **ولكن ليبلوكم** ليختبركم **في ما آتاكم** من الشرائع المختلفة **فاستبقوا الخيرات** بادروا الى الطاعات **الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون** **وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك** يضلوك **عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا** عن حكمك **فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم** بتوليهم عن حكمك **وان كثيرا من الناس لفاسقون** **افحكم الجاهلية يبغون** **ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون** **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض** **ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين** **فترى الذين في قلوبهم مرض** شك ونفاق **يسارعون فيهم** في موالاتهم **يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة** من الدوائر فنحتاج الى نصرتهم **فعسى الله ان يأتي بالفتح** بالنصر على الاعداء **او امر من عنده** بالاطلاع على نفاق المنافقين **فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين** **ويقول الذين امنوا** بالرفع والنصب **اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم** حلفوا **انهم لمعكم** على دينكم **حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين** **يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه** بالكفر **فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه** **اذلة على المؤمنين** عاطفين عليهم **اعزة على الكافرين** **يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم** **ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم** **انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون** **ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون** **يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين** **واذا ناديتم** دعوتم **الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون** **قل يا اهل الكتاب هل تنقمون** تعيبون **منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون** **قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة** جزاء **عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت** الشيطان **اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل** **واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون** **وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت** **لبئس ما كانوا يعملون** **لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون** **وقالت اليهود يد الله مغلولة** ممسكة عن الانفاق **غلت** امسكت **ايديهم ولعنوا بما قالوا** **بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء** **وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا** **والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله** **ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين** **ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم** **ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم** بالعمل بما فيهما **لاكلوا من فوقهم** من السماء **ومن تحت ارجلهم** من الارض **منهم امة مقتصدة** مؤمنة **وكثير منهم ساء ما يعملون** **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك** بتبليغه **وان لم تفعل فما بلغت رسالته** اي لم تبلغ شيئا منها لان كتمان بعضها كتمان الكل **والله يعصمك من الناس** يمنعك منهم **ان الله لا يهدي القوم الكافرين** **قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم** بالعمل بما فيهما **وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس** تحزن **على القوم الكافرين** **ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون** قوم بين اليهود والمجوس **والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون** **لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم** من الحق **فريقا كذبوا وفريقا يقتلون** **وحسبوا** ظنوا **ان لا تكون فتنة** بلية **فعموا** عن الحق **وصموا** عنه **ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون** **لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار** **لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة** احد ثلاثة آلهة **وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم** **افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم** **ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة** مبالغة في الصدق **كانا يأكلان الطعام** كسائر الآدميين فكيف يكون ربا **انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون** يصرفون عن التوحيد **قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم** **قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق** بالباطل **ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل** من قبل مبعث محمد **واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل** **لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون** **كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون** **ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم** من العمل **ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون** **ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي** محمد **وما انزل اليه** من القرآن **ما اتخذوهم** اي الكفار **اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون** **لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا** عطف على اليهود **ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين** علماء **ورهبانا** عبادا **وانهم لا يستكبرون** عن قبول الحق **واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق** لرقة قلوبهم **يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين** **وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين** **فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين** **والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم** **يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم** **ولا تعتدوا** بتحريم الحلال **ان الله لا يحب المعتدين** **وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا** **واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون** **لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم** ما لا يعقد عليه القلب **ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان** بالتشديد والتخفيف **فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم** في الكفارة **او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد** شيئا من ذلك **فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم** لا تحنثوا **كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون** **يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر** القمار **والانصاب** حجارة حول الكعبة **والازلام** القداح **رجس** قذر **من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون** **انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون** **واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا** عن المعصية **فان توليتم** عن الطاعة **فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين** **ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح** اثم **فيما طعموا** اكلوا من الخمر قبل التحريم **اذا ما اتقوا** الشرك **وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين** **يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد** ليختبرنكم بالصيد **تناله ايديكم** صغار الصيد **ورماحكم** كباره **ليعلم الله من يخافه بالغيب** **فمن اعتدى بعد ذلك** بالصيد في الاحرام **فله عذاب اليم** **يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا** ذاكرا لاحرامه **فجزاء مثل ما قتل من النعم** يقوم الصيد ثم يشترى بقيمته طعام **يحكم به ذوا عدل منكم** **هديا بالغ الكعبة** يذبح ويتصدق بلحمه على مساكين الحرم **او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك** ما يعدل الطعام من الصيام **ليذوق وبال امره** جزاء هتك حرمة الاحرام **عفا الله عما سلف** من قتل الصيد قبل التحريم **ومن عاد** الى قتله **فينتقم الله منه والله عزيز** في ملكه **ذو انتقام** **احل لكم صيد البحر وطعامه** ما لفظه **متاعا لكم وللسيارة** المسافرين **وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما** **واتقوا الله الذي اليه تحشرون** **جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس** يقوم ب